

كرسي المتنبي (شرح ديوان المتنبي) (حقة 602) - أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي المتنبي نحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السادسة بعد المئتين ووصلنا الى البيت الواحد والثلاثين في القصيدة التسعين وان شاء الله تعالى في هذه الحلقة - 00:00:00

اه نهني هذه القصيدة التسعين. قال المتنبي حثت كل ارض تربة في غباره فهن عليه كالطرائق في البرد. فان يكن المهدي من بان هديه فهذا. والا فالهدي ذا. فما المهدي - 00:00:20

يقف عنده اهل العقيدة كثيرا ويرجع الى تاريخ المتنبي فيه كثيرون سنحاول ان نقف عنده الوقفة الصحيحة. اذا قال فان يكن المهدي من بان هديه فهذا. فما المهدي يعلننا هذا الزمان بذا الوعد ويخدع - 00:00:40

عما في يديه من النقد هل الخير شيء ليس بالخير غائب ام الرشد شيء غائب ليس بالرشد؟ احزم ذي واکرم ذي يد واشجع ذي قلب وارحم ذي كبدي واحسن معتم جلوسا وركبة - 00:01:01

على المنبر العالي او الفرس النهدي. تفضلت الايام بالجمع بيننا. فلما حمدنا لم تدمنا على الحمد جعلنا وداعي واحدا لثلاثة جمالك والعلم المبرح والمجد. وقد كنت ادركت المنى غير انني يعيرني - 00:01:21

اهلي بادراكها وحدي. وكل شريك في السرور بمصباحي ارى بعده من لا يرى مثله بعدي. فجذ لي قلب ان رحلت فاني مخلف قلبي عند من فضله عندي. ولو فارقت نفسي اليك حياتها لقلت - 00:01:41

طابت غير مذمومة العهد. تمام اذا قال في البيت الواحد والثلاثين حفت حتى يحثوا اه سف التراب حثت كل ارض تربة في غباره اه فهن عليه كالطرائق في البرد. اه يمر بارض ترابها احمر فيحثوا التراب - 00:02:01

فالتراب غبار معركة لكنه احمر هذا الغبار. فينزل على ثياب جنوده. ثم يمر في ارض اخرى سوداء. ارض او ترابها اسود او اه السنة بكل خيل سرعتها وشدتها وقتالها في المعركة تثير الغبار فيعلو غبار اسود ثم يلتصق بثياب الجند ثم يمر بارض ثالثة - 00:02:26

لذا تكون صفراء مثلا فيعلو غبار اصفر فيلتصق بالجن. فقال حين يعود جندك من المعركة تكون ثيابهم اه كالطرائق في البرد كالالوان في الثوب العادي. ليش ؟ لانه مروا بارض صفراء فاصطبغ جزء من ثيابهم باللون الاصفر ومروا بارض حمراء - 00:02:49

قهوة سوداء وهكذا. هذا دلالة على انهم لم يتركوا ارضا الا ودخلوا معركة فيها. فتلونت ثيابهم بلون تراب كل ارض مروا بها. وهذه الاراضي التي مروا بها وقاتلوا فيها الاعداء كانت متعددة الالوان. فيريد ان يدل على شدة قتالهم واستمراره وشجاعتهم وانهم - 00:03:09

لا يأنفون ان يذهبوا لعدو مهما كان. ولربما عنى يعني بلون تراب الارض لون الجنس. فذهبوا الى بني ها هو بني الاحمر وبني الاسود من وجوه الناس. اه. اذا قال - 00:03:29

حثت كل ارض تربة في غباره فهن عليه ها كالطرائق فالغبار عليه على ثياب هؤلاء الجند كالطرائق كالالوان في البرد البارد هي الثياب كالطرائق في البرد. ثم قال في البيت الثاني والثلاثين وهو بيت اشكالي قال فان يكن المهدي من بان هديه فهذا - 00:03:46

والا فالهدي ذا فما المهدي طيب شو بده نحكيها اه اه يعني ايش آ شرح العمل ثم نفصل. قال فان يكن المهدي من بان هديه. فاذا كان المهدي المنتظر اذا هو يؤمن بظهور المهدي - 00:04:13

المتنبي يؤمن بظهور المهدي. كما نؤمن او يؤمن عامة المسلمين. طيب في من المسلمين لا يؤمن بظهور المدينة؟ نعم موجود تمام؟

يخالفون اه بعض الدارسين وبعض الباحثين هو يعني موجودة يعني لا نستطيع ان ننكر ذلك. اذا في ايش؟ تنازع بين فئتين. من

يقول ان المهدي سيظهر في اخر الزمان ومن - [00:04:29](#)

يقول غير ذلك. ومن المهدي الذي عناه الرسول الذي سيظهر في اخر الزمان. قال من بان هديه فسرهما المتنبى قال من بان هديه لمن

بان صلاحه او بنى هداه انه يعني مهدي من الله. فاذا كان المهدي هو ذلك الانسان الذي - [00:04:48](#)

بصفات الهدى والتقى والزهد والعفاف فان ابن العميد تتوفر في هذه الصفة فيه هذه الصفات فهو المهدي تحية قال فان يكن المهدي

من بان هديه فهذا. اي فهذا هو المهدي المنتظر. الذي يملأ الارض عدلا كما - [00:05:08](#)

ملئت جورا وابن العميد ملأ الارض عدلا كما ملئت جورا فهو عادل. وهو زاهد وهو آآ عنده هدى وصلاح وتقى فصفات المهدي متوفرة

فيه. فان قلت فاين اسمه اذا؟ قال لك ما هو الحديث يقول ان اسم المهدي محمد - [00:05:29](#)

طب ايش اسم العميد وهو يلقب ابو الفضل؟ اه محمد برضو ابن العميد. فاتفقا في الاسم. طيب المهدي في بعض الاحاديث يقول ان

اسمه ليس ما اسم محمد الرسول صلى الله عليه وسلم قال في بعض الاحاديث ان اسمه على اسمه واسم ابيه يوافق اسم ابي. يعني

محمد بن عبدالله - [00:05:48](#)

ذهبت الى آآ ابن العميد فستجد انه محمد بن الحسين وليس ابن عبد الله. فايش تراجع المتنبى خطوة؟ يعني وصلنا نص الطريق او

ثلاثة وبعد طريق ثم تراجع خطوة فقال في الجزء والا فالهدى ذا. يعني والا يكن المهدي المنتظر هو ابن - [00:06:08](#)

هو ابن العميد فانه هو الهدى. يعني مش شرط يكون هو المهدي الذي نتظره لكنه ايضا هذا الرجل يتمتع بصفات الهدى والا فالهدى ذا

اه فما المهدي؟ فما طبيعة المهدي الذي تنتظرونه ايها الناس؟ ان المهدي الذي تنتظرونه هو انسان فيه هدى وتقى وصلاح وعفاف -

[00:06:28](#)

وغنا وكف عن المحارم وارجاع للحقوق وملأ الارض عدلا بعد ان ملئت جورا. فهذه صفات المهدي بقول لك الجزء الاخير انه ينكر

وجود المهدي. المهدي ليس رجلا واحدا وليس رجلا متعينا. انما المهدي - [00:06:52](#)

هو الذي يتمتع بصفات الهدى فقد يظهر في اكثر في اكثر من زمان. فلماذا تنكرون على ابن العميد محمد بن الحسين ان يكون واحدا

من المهديين الذين سيظهرون. لخبط الدنيا المتنبى في هذا البيت. طيب خيلنا نحكي شوية عن المهدي - [00:07:12](#)

احاديث المهدي في احاديث صحيحة في المهدي وهل ردت هذه الاحاديث؟ بدي احكي شوية معلش فيها. في صحيح البخاري

ومسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه - [00:07:31](#)

الله عليه وسلم قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم وامامكم منكم؟ ابن مريم مقصود عيسى عليه السلام وامامكم منكم وفي فقالوا اه لما

قال امامكم منكم قالوا اذا هو المهدي الذي يخالف عيسى - [00:07:43](#)

لانه قال كيف انتم اذا نزل ابن مريم نزل عيسى عليه السلام في اخر الزمان وامامكم منكم اذا ليس عيسى اذا شخص اخر يؤم حتى

عيسى. طب بعضهم فسر امامكم منكم لو عيسى مؤمن من امة محمد في نهاية الزمان سيتبع محمدا للحديث الاخر. لو كان عيسى

بين - [00:08:00](#)

ما ملك الا ان لا ان يتبعني. او كما قال صلى الله عليه وسلم. وفي صحيح مسلم عن جابر رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى

الله عليه وسلم يقول - [00:08:21](#)

لا تزال الطائفة من امتي يقاتلون على الحق ظاهرين الى يوم القيامة. قال فينزل عيسى ابن مريم صلى الله عليه وسلم فيقول

اميرهم تعالى صلي لنا. شف ما سماش الرسول لا في صحيح البخاري ولا صحيح مسلم المهدي ما اسمه؟ هم. او هل هو شخص اخر؟

يعني الحديث - [00:08:31](#)

وترك الباب مواربا. اه تعال صل لنا. فيقول لا. من الذي يقول عيسى عليه السلام؟ لا ان بعضكم على بعض امراء تكرمة لهذه الامة فلا

يقبل ان يتقدم اماما. فالذي قال له تعالى صلي لنا هو الامام. الذي يقول اهل التفسير في هذا هو المهدي آآ محمد بن - [00:08:50](#)

في عبد الله. وهناك احاديث صحيحة صححها الحافظ. ذكر فيها المهدي باسمه وبصفاته. منها ما رواه احمد والترمذي وابو داود. ان

النبي صلى الله عليه ثم قال لا تذهب او لا تنقض الدنيا حتى يملك العرب رجل من اهل بيتي. اذا هو ينتسب للرسول صلى الله عليه وسلم. يواطئ اسمه - 00:09:10

في اسم محمد ابن محمد صلى الله عليه وسلم. واسم ابيه اسم ابي او سمو ابي اه يعني ابن عبدالله. وعن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي مني. اجلى الجبهة ابيض يعني - 00:09:30

اقنى الانف يملأ الارض قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا. يملك سبع سنين. رواه ابو داود والحاكم وحسنه اللباني في صحيح الجامع جامع. وعن ام سلمة رضي الله عنها قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول المهدي من عترتي اي من يعني آ - 00:09:45

اه ذريتني او من جماعة من والد فاطمة رواه ابو داود ابن ماجة وصححه اللباني. وعن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم المهدي منا اهل البيت - 00:10:05

يصلحه الله في ليلة. رواه احمد وابن ماجة صححه احمد شاكر واللباني. وعن ابي سعيد رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يخرج في اخر امة - 00:10:17

يسقيه الله الغيث وتخرج الارض نبات وتخرج الارض نباتها ويعطي المال صحاحا وتخرج الماشية وتعظم الامة يعيش سبعا او ثمان هي يعني حجج يعني سنوات. رواه الحاكم وصححه ووافقه الذهبي واللباني. هذه الاحاديث وغيرها كثير تفيد التواتر والعلم القطعي والايمان الاعتقادي كما هو - 00:10:27

ادون في كتب العقائد وبهذا تكون آ احاديث المهدي يعني تكون قد صحت احاديث المهدي كما ذكرت لكم. طيب الذي الذين قالوا انها احاديث ضعيفة ما حججهم. تعالوا ننشوف شو حجج الاخرين. يطعن بعض الدارسين والباحثين في صحة الاحاديث التي تثبت ظهور - 00:10:47

المنتظر اخر الزمان ويستدلون على ذلك بان كل الاحاديث التي وردت فيه ضعيفة وما هي الا احاديث احاد لا تفيد العلم ولم يرد في القرآن اية اشارة الى ظهور المهدي - 00:11:10

هذا الجزء صحيح انه لم يرد في القرآن لكن ليس كل آ ما لم يؤثر في القرآن يعني آ يثبت انه لا يأتي او انه لا يوجد او انه آ غير قادم - 00:11:25

مم بالاضافة ان البخاري ومسلما لم يروي شيئا من ذلك في صحيحه صحيحهما بالفعل. في البخاري ومسلم لم يذكر المهدي ذكرا. وظل وقلت لكم الباب مفتوح على التأويلات. هم كما ان هناك احاديث صحيحة تنكر فكرة المهدي مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا مهدي الا عيسى - 00:11:35

فنزول عيسى عليه السلام اخر الزمان اه يكون هو المهدي يعني هو لا مهدي الا عيسى بمعنى ان عيسى عليه السلام نزوله هو المهدي ويزعمون ان فكرة المهدي في نظرهم تخالف العقل السليم. وانها ايضا طالما انتجت كثيرا من الفتن والقتال التي لا يستوعبها كتاب مستقل - 00:11:58

صحيح هذا الجزء صحيح في التاريخ الاسلامي فتن قامت على فكرة ظهور المهدي وفكرة انه طبعا آ العقبري ذكر فكرة انه المهدي هو اه محمد آ ابن الحسين ابن عساكر سأقرأ ما قاله العكبري عن الموضوع - 00:12:18

فضلا عن ان فكرة المهدي تحمل الناس على التواكل وترك العمل. انه استنوا المهدي تيجي لان الارض اه عدلا بعد ان ملئت جورا. ما راح نقدر احنا نغير خليه التهيج المادي. فكرة - 00:12:41

للمعجزات بالفعل اه تجعل امة تجلس تنتظر. وبالاضافة لذلك يرون ان احاديث المهدي كلها من وضع ومن وضع كعب الاحبار ووهب من منبه وقد ساقوا هذه الدالة كلها قائلين ان وقوع الاضطراب والتناقض في احاديث ظهور المهدي الذي - 00:12:51

دليل اكيد على بطلانها وزيفها. رامين من وراء ذلك تشكيك المسلمين في صحة هذه الاحاديث الثابتة. الان هذه الشبهة. طب ردوا هذه الشبهة عند ده يعني بعض اهل العلم قال وجوب وجوه ابطال الشبهة. اول شيء ان الاحاديث - 00:13:11

اول آ آ رد او اول رد على هذه الشبهة. ان الاحاديث التي جاءت بشأن ظهور المهدي ليست كلها ضعيفة كما زعموه. فقد مع جمهور علماء الحديث منهم ابن حجر المكي والبيهقي وابن كثير وابن تيمية والشوكاني على صحتها وتواترها عن ابن مسعود وام سلمة وابي سعيد وعلي - [00:13:27](#)

رضي الله عنهم وقد خرجها كثير من الائمة في كتبهم باسناد قوية. ومن هؤلاء الائمة ابو داوود واحمد والترمذي وغيرهم كثير. النقطة الثانية ان عدم اشارة القرآن الكريم للمهدي ليست دليلا لانكار ظهوره. فيكفي ورودها والتأكيد عليها في السنة النبوية الشريفة. اذ السنة - [00:13:47](#)

حجة بنفسها. فقد اكد القرآن حجيته كثيرا. قال تعالى وما اتاكم الرسول فخذوه وما نهاكم عنه فانتهوا. فدل ذلك على ان السنة حجة كالقرآن الكريم ثالثا ان عدم ذكر الشيخين البخاري ومسلم احاديث المهدي في صحيحيهما لا يعد دليلا على انكار فكر المهدي من اساسه. فان الشيخين لم - [00:14:07](#)

مستوعب كل الصحيح في صحيحيهما وذلك بشهادتهما لشيخين. فضلا عن اجماع علماء الحديث والفقهاء على ذلك. ناهيك ان جمعا من علماء الحديث قد اقر وبان في الصحيحين احاديث تتعلق بالمهدي وان لم تكن صريحة في ذكر المهدي واللي انا ذكرت قبل قليل. يعني ليست صريحة قلنا ظل التأويل اه ظل - [00:14:27](#)

الباب مفتوحا على التأويل فيها النقطة الرابعة ان الزعم ان حديث ولا مهدي الا عيسى دليل على انكار فكرة المهدي ليس صحيحا. اذ تفرد ابن ماجة بذكر هذا الحديث دون سائر - [00:14:47](#)

في السنة وقد ضعفه كثير من علماء الحديث منهم الامام البيهقي والذهبي والحاكم والشيخ الالباني. وعلى فرض صحة الحديث فلا تعارض اذ المعنى لا مهدي كاملا خصوصا الا عيسى عليه السلام وهذا وعلى هذا تجتمع الاحاديث ويرتفع التعارض. طبعا التأويل - [00:15:00](#)

تستطيع ان تؤول مشكلة فلسفة اللغة العربية في التأويل هي التي ربما اقامت فتنا كثيرة على مر تاريخ طويل. مم هو المشكلة شوفوا كيف اولوها. المدافعين عن فكرة ظهور المهدي انه لا مهدية كاملة الا عيسى. طب ليه جبت كاملا انت؟ تأويلك. طيب - [00:15:17](#)

النقطة الخامسة ليست الاحاديث التي وردت بشأن المهدي من وضع الشيعة. فشتان بين مهديهم المزعوم وبين المهدي المنتظر الذي اخبرت عنه الاحاديث الصحيحة. فاحاديث تنتهي الى ائمتهم المزعومين اواخر القرن الثالث الهجري. اه اما احاديث المهدي لدينا فهي تنتهي. الان طبعا دخلنا سنة وشيعة. انا - [00:15:39](#)

يعني ردا دون ان انحاز الى فريق. هذا يجب ان يعلن. يقول انا اقدم ادبا آ لا اقدم مذهبا. وانا لست صاحب مذهب. آ اه بمعنى لا انحاز الى اي فريق من المذهبيين. انما هو مهدي الذي يعني اه ينتظر الشيعة صحيح ربما يختلف عن المهدي الذي ينتظره اهل السنة. وهذا ايضا - [00:15:59](#)

باب للتناحر والتفرق والقتال وظهور الفتن. اه بين المذهبيين. هم اما حديث المهدي لدينا فهي تنتهي الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فعقيدة اهل السنة في المهدي في واد وعقيدة الشيعة في المهدي في واد اخر. فلا يصح نسبة احاديث المهدي الى الشيعة - [00:16:19](#)

النقطة الثالثة ان القول بان فكرة المهدي تخالف العقل السليم قول عارم الصحة فقولنا انه سيحكم في اخر الزمان خليفة عادل يملأ الارض عدلا بعد ان ملئت ظلما الله عليه من الخيرات الكثير فهذا ليس فيه ما يخالف العقل. بل نحن في الحقيقة نحتاج الى هذا الحاكم بهذه الصفات النبيلة. ولعل في خلافة عمر بن عبدالعزيز دليل عقلي - [00:16:39](#)

ان كان التكرار هذه الخلافة يعني ضربوا مثال على خلافة عمر بن عبد العزيز انه ملأ الارض عدلا بعد ان ملئت جورا وفاضل المال في ايدي الناس وكان وجرى على يديه خير كثير. عمر ابن - [00:16:59](#)

عبد العزيز رضي الله عنه. النقطة السابعة ان الفتن والقتال التي حدثت من جراء ادعاء المهدية لا تبيح لنا اي انكار فكرة المهدي الذي

اتفق علماء الامة الثقات على ظهور - 00:17:09

اخر الزمان وانما علاج ذلك هو التمسك بكتاب الله عز وجل وسنة رسوله الكريم صلى الله عليه وسلم كما ان فكرة المهدي في حد ذاتها ينبغي ان تكون حافزا ومشجع لنا - 00:17:19

اعادة قوة الاسلام ورفع راية الحق والعدالة تحت سماء لا دافع على التواكل وترك العمل كما يزعمون. والنقطة الثامنة والاخيرة ان القول بان احاديث المهدي كلها ان وضع كعب الاحبار ووهب بن منبه قول غير صحيح. فكل الاحاديث الصحيحة التي ندافع عنها والواردة. في المهدي ليس فيها رواية واحدة لكعب الاحبار. ولم - 00:17:29

اروي من طريق وهمي ولم يروى من طريق وهم نبيه الا رواية واحدة. وهو ان كان من علماء التوراة لكنه ثقة في روايته ولم يتهم فيه كما قد وثقه او وثق به العجلي والنسائي وابو زرعة وغيرهم ابو زرعة بالمناسبة استاذ آ آ عبد الفتاح البغدادي - 00:17:49
اه عبداللطيف البغدادي في رواية مسغبة تتلمذ على يديه في البداية. طيب العقبري ماذا قال في قضية الشيعة اه وقضية الانتظار آ المهدي ايش قال قال وقد اختلف الناس فيه - 00:18:09

المهدي هذا شرح العقبري. واتوقع انه نقله ربما عن الواحددين. وقد اختلف الناس فيه فذهبت الشيعة اعني الطائفة منها الى انه ابن الحنفية وهم الكيسانية. وذهبت طائفة منهم الى انه يخرج غير معين في علم الله اذا شاء اخراجه - 00:18:26
معروف متى سيخرج وهم على ذلك موافقون للجمهور وهم الزيدية اصحاب زيد بن علي بن الحسن بن علي بن ابي طالب. وذهب قوم الى انه معين. وهو محمد بن الحسن العسكري وانه اختفى وهو صغير في سرداب دار ابيه بسر من رأى. والدار الان مشهد يزار. الى اليوم يا عكباري. هل يبحكوا في القرن الخامس او - 00:18:45

السادس انه مشهد يزار الى اليوم هذه الدار آ التي اختفى فيها محمد بن حسن العسكري تزار الى اليوم. والدار الان مشهد يزار قد زرته ببحكي عن نفسه شف فصار حاله وقد زرت في انحداري من الموصل الى بغداد وهم الامامية ولم يختلفوا انه من قريش وانه من ولد علي - 00:19:05

رضي الله عنه الا ابا الطيب قال الا ابا الطيب قصد المتنبي فانه جعله في هذا البيت ابا الفضل من قال لك لا المهدي هو الفضل ابو الفضل ابن عبيد اللي هو محمد ابن الحسين وانما علق - 00:19:25
بشرط وقول هدي واي صلاحه وهده طيب اذا المتنبي في هذا البيت الثاني والثلاثين يوقعنا في هذا الاشكال. وفي الحقيقة لا يمكن ان يقوله المتنبي ما لم يكن عالما بالموضوع. احنا قلنا - 00:19:39

هو عنده علم بالاديان بلا شك وبالمذاهب وبالفلسفات. خلي الفلسفات على الجهات لقد بدا فيلسوفا ربما يلخص الحالات الانسانية اكثر مما لخصها لا سقراط ولا افلاطون ولا غيرهما ولا غيرهما ها. لكن في القضية المذهبية والدينية عنده - 00:19:53
احنا قلنا ربما ذات مرة لما شرحنا البيت اللي هو وكم لظلام الليل عندك من يد تخبر ان المعنوية تكذب. والان ما في حدا بعرف المعنوية يعني ليست دينا يعني انتهت. صارت دينا بائدا. اه وربما بعض اثار تعاليم المنوية ما زالت الى اليوم في الهند وفي شرق اسيا وو الى اخره - 00:20:11

ربما لكن هو وضعك امام الدين مباشرة الدين المنوي الذي يأتي من مانويل طبعا قصته حكيت انا في البيت في هذه البائية. فاذا المتنبي في لابد ان ثقافته الدينية اثرت ليقول هذا البيت لكن ايضا هل له موقف من قضية ظهور المهدي؟ اعتقد ايضا له موقف. لانه طبعا - 00:20:31

الدارسين يرجعون المتنبي الى آ جذوره الشيعية وانه تعلم في او في كتاتيب اشراف العلويين يعني حتى مش العلويين او الشيعة العاديون انما من ومن اه يعني الطبقة العالية من اه المتشعة والشيعة. طيب. اذا فان يكن المهدي من بنى هديه فهذا والا فالهدي ذا. فما المهدي؟ ثم - 00:20:51

قال في البيت الثالث والثلاثين يعلننا هذا الزمان بذا الوعد. ويخدع عما في يديه من النقد. يعني يريد ايش؟ ان يهجو الزمان يقال يعلننا شو معنى التعليل؟ بما التعلل مو قال بما التعلل؟ تعلل النسيان نسيان الشيء. يعني ايش؟ يلهنا - 00:21:17

انت عللت تعللت بالاماني يعني لهيت حالي سليت نفسي بالامانة. فيعللنا هذا الزمان اي يلهينا يسلينا هذا الزمان. بذا الوعد اي اي في واحد قصده خروج المهدي. يقول لك يا اخي ليش انت تقول لنا سيخرج في اخر الزمان - [00:21:36](#)

ليش انت تنتظر المهدي اه قرونا طويلة حتى يأتي ما هيه عندك المهدي موجود بين ظهرانيك. ما هو ابن العميد والمهدي. الا اراه المهدي. قال يعليلنا هذا الزمان بذا الوعد اي - [00:21:53](#)

اه يلهينا الزمان بخروج المهدي. مم. ويخدع عما في يديه من النقد. انت ايش بتقول انا ساعطيك الف دينار بعد الف عام طب اعطيني الالف دينار اللي في ايدك هسة. ليش انا استنى - [00:22:09](#)

اه ويخدع عما في يديه زمان يعني. او يخدعنا عما في يديه من النقد من النقد الحاضر يعني ابن العميد في يدي الزمان هذا فلماذا ننتظر المهدي الف عام حتى يأتي او الف عام حتى يأتي والان هو بين ايدينا - [00:22:24](#)

لاعينه ولا مش لالحين المتنبى لاعين يعللنا هذا الزمان بذا الوعد ويخدع عنا في يديه من النقد. لو حاكمه اهل الفقه كفروه خلاص لانه انت ايش بتقول ليش احنا نستنى لآخر الزمان؟ اه مثل ما قال لك اه بعض المشركين اتوقع في ردي على الرسول ليعيدنا اه ربك - [00:22:41](#)

من كذا وكذا طيب ما يعطينا الجنات هسا ليش ليش نستنى ليوم القيامة العاجل بالاجل هذيك فكرة كثير كان المشركون يلعبون عليها ويجادلون محمدا صلى الله عليه وسلم فيها طيب اه اه ثم قال في البيت الرابع والثلاثين هل الخير شيء ليس بالخير غائب؟ ام الرشد شيء غائب ليس بالرشد - [00:23:01](#)

بقول لك يعني انت تستنى الخير والغائب ولا بتوخذ الخير الحاضر. هل تنتظر رشد الغائب ام ام تأخذون الرشد الحاضر؟ لا انا اخذ الرشد انا آآ الجزاء اللي هو انا انتظره. يعني مثلا بقول لك انت اه تأخذ جزاءك الان ام في الآخرة؟ الان جزاءك سينتهي - [00:23:27](#)

جزاؤك في الآخرة فهو مخلص. تقول لا انا انتظر الجزاء. بس الخير لا تأخذه الان فقال لك المهدي خير وظهور المهدي خير. فليش ما نؤخذه هسا ليش ننتظر لآخر الزمان؟ - [00:23:47](#)

فلسفة هو استفهام السنكاري. اه. بقول هل يحسن ان يترك الخير والرشد الحاضران ويدعى ان خيرا ورشدا في بينهما الخير والرشد المنتظران في اخر الزمان لظهور المهدي. يا اخي دعونا نأخذ الان - [00:23:58](#)

قال هل الخير شيء ليس بالخير غائب؟ هل يستفهم؟ هل الخير للحاضر اسوأ من الخير الغائب؟ او يعني اقل هل الخير الغائب احسن من الخير الحاضر؟ لا خيلنا نحفظ على الخير الحاضر. ان كان ان كنت تعتقد ان كليهما خير - [00:24:18](#)

فخذ الخير الحاضر واترك الخير الغائب. لا تنتظر الخير للغائب وفي وعندك الخير الحاضر. ها ونفس الشيء ام الرشد شيء غائب ليس بالرشد ام الرشد الحاضر؟ اليس رشدا ان تأخذ به لكي تنتظر الرشد الغائب؟ لا. خذ الحاضر. هيك معنا. وهذا - [00:24:38](#)

فهم استنكاري وايضا هذا يوقع المتنبى ان اراد فقيه ان يحاكمه الى عقيدته يوقعه في اشكالية ثم قال في البيت الخامس والثلاثين احزم هاي همزة النداء؟ احزم ذي لب واکرم ذي يد واشجع ذي قلب وارحم - [00:24:58](#)

حمدي كبدي وهذا بيسموه حسن التقسيم. قسم البيت الى اربعة ارباع. احزم ذي لب واحدة؟ او الربع الاول واکرم ذي يد الربع الثاني جعل في قلب الربع الثالث وارحم ذي كبدي الربع الرابع. وينادي قل يا احزم ذي لب والاحزم الحازم القاطع في الامور ذي لبذ عقل - [00:25:19](#)

انت اذا عرض لك الامر فاعملت فيه عقلك حزمت في اتخاذه ولم تتردد. فالتردد كفر والتردد يأس. ها؟ قال الله تعالى فاذا عزمتم فالتوكل على الله خلاص اذا وصلت الى ان تعزم على اتيان الامر فلا تتردد. ولذلك ايش - [00:25:39](#)

في التذكرة الحمدونية التي كتبها ابن حمدون يذكر ان عيسى بن علي كتب الى المنصور لما هم بقتل ابي مسلم الخرساني. لما هم آآ المنصور ابو جعفر منصور بقتل ابي مسلم الخرساني كتب اليه عيسى بن علي اذا كنت ذا رأي فكن ذا - [00:26:04](#)

تدبر فان فساد الرأي ان تتعجل قال له اذا كنت صاحب رأي تدبر تأمل تمهل قبل ان تقدم فان فساد الرأي ان تتعجل. فاجابه المنصور كتب اليه بيتين قال له اذا كنت ذا رأي - [00:26:24](#)

فكن ذا عزيمة رد عليه فان فساد الرأي ان تتردد ولا تمهل الاعداء يوما بقدرة وبادرهم ان يملكو مثلها غدا. يعني انت تغدى فيهم قبل ما يتعشوا فيك. فحزن واقطع امرك. اذا احزم ذي لب - [00:26:38](#)

واكرم ذي يد اه يعني اكرم من يعطي لليد كناية اه عن العطاء وعن الكرم واکرم ذي يد واشجع ذي قلب لانه القلب موطن الشجاعة. شيك وموطن الحقد وموطن الحب. وموطن - [00:26:58](#)

قل لي يعني همة وعزيمة او نقوص وجبن وهكذا. قال واشجع ذي قلب والقلب شجاع مش انت الشجاع. ولذلك ايش؟ قال قال ومن يك قلب كقلبي له يشق الى العز قلب التواء - [00:27:15](#)

يعني اذا احذكم ملك قلبا كقلبه اه يهلك الهالك هذا القلب. يعني يشق الى العز قلب التواء قلب الهالك. فهو لا يأبى بالهالك اذ ان قلب شجاعته او شجاعة هذا القلب تهلك الهالك. مم. واشجع ذي قلب وارحم ذي كبدي - [00:27:32](#)

وليش قال لك اه ربط الرحمة بالكبد؟ لانه ايش قال في الحديث الشريف؟ قال صلى الله عليه وسلم اه في كل كبد رطبة اجر. في قصة الكلب لما سقاه ذلك رجل من بني اسرائيل. فانت حين ترأف بالحيوانات - [00:27:51](#)

اه فانت رحيم. وقال الرسول صلى الله عليه وسلم في كل ذي كبد رطبة اجر. يعني في ان رطبة يعني قدر في كل حيوان يعني في كل مخلوق ان تحسن الى كل مخلوق لك الاجر. فقال وارحم ذي كبدي. ولينا ايضا الكبد ربما موطن الحزن - [00:28:11](#)

مم موطن الالم. فانت اذا كنت رحيمًا اه موطن الرحمة ايضا لعكس الالم وعكس يعني من اجل بث السرور والفرحة فتكون رحيمًا وارحم ذي كبدي. هم ثم قال في البيت السادس والثلاثين واحسن معتم جلوسا وركبة على المنبر العالي او الفرس النهدي. يعني هاي واو العطف. قال - [00:28:28](#)

انت احسن معتم. اي احسن من لبس العمامة. فصعد المنبر فخطب. طبعًا ابن جني قال يعني قصده المنبر العالي ليس المنبر الحقيقي انه يخطب في الناس. اذ انه ملك. فقصد المنبر العالي يعني سدة الحكم العالية - [00:28:53](#)

فرد عليه ابن فرجة قال له يعني انت تأخذ على المتنبي انه قال احسن من سعد المنابر لان لم تخضع لذلك ان صعود المنابر لم يكن من قبل الا للخلفاء - [00:29:13](#)

كان الخليفة هو الذي يخطب في المسلمين وقصة عبدالملك بن مروان آ لما قيل له عجل اليك الشيب يا امير المؤمنين شو قال؟ قال شيبنتي في المنابر اه وتوقع اللحن. عشان يبني صعود المنابر والوقوف امام الناس والخطاب عندهم طبعًا. ليش شيبه؟ لانه كان يخاف - [00:29:28](#)

الذين امامهم من العلماء ان يخطئوا وتوقعوا اللحن اللحن الخطأ في يعني يرفع بدل ان ينصب او ينصب بدل ان يجر وهكذا. قد يكون لحمه في كلمة واحدة في كل خطبة فهو اه خايف من انه يلحن. مش خايف ولو لو رأى امامه اناسا رعاعا ها لا قال - [00:29:50](#)

ما يريد مثل هذه الايام الخطباء على المنابر يقولون يرفعون ويخفضون وينحرون اللغة العربية كما يشاؤون لا احد يعني يحس ولا احد يهتم لكن هو كان في زمانه علماء نحو علماء اللغة فكان توقع اللحن اي خوف ان يقع في اللحن قد شيبه. فقال لك في القصة انا اتيت - [00:30:10](#)

القصة ليقول لكم انه ارتقاء المنابر لم يكن الا للخلفاء. هي دلالة سيادة الخليفة ان يخطب في المسلمين يوم الجمعة. هم نقل فابن فرجة يرد على ابن جني انه لا يعني لا تأخذ اه يعني اه على المتنبي انه فتؤول اه - [00:30:30](#)

احسن معتم آ اذا اجعل المنبر العالي انه يعني آ تؤوي المنبر العالي انه ليس المنبر الحقيقي انما هو سدة الحكم لا. المنبر العالي الحقيقي ان يخطب في الناس انما يخطب الخليفة في الناس. قال اذا واحسن معتم من يلبس العمامة جلوسا وركبة ركوبا. على المنبر العالي هذه احسن معتم - [00:30:50](#)

على المنبر العالي جلوسا وركبة على الفرس النهدي. مم. على المنبر العالي او الفرس النهدي. والنهد النهج المرتفع الصدر دلالة على كل نهب مع انت المرتفع او فدلالة على قوته وشجاعته بشكل عمرو بن معدي كرامي الزبيدي - [00:31:10](#)

فيدالية قال اعددت للحدثان سابعة وعداء علندا نهذا وذا شطب يقدر اذا واحسن معتم جلوسا وركبة على المنبر العالي او الفرس

النهدي. ذهب احسن معتم للمنبر العالي وذهبت ركبة للفرس النهدي. ثم قال في البيت السابع والثلاثين - [00:31:28](#)
الايام بالجمع بيننا فلما حمدنا لم تؤدنا على الحمد. قال هذه الايام اعطتنا فضلا بان جمعت بيننا وبينه. اذ اننا نفتخر اننا عشنا في
زمان ابن العميد. اه كما يقول بعض الناس اننا نفتخر لاننا عشنا في زمان فلان. لان هذا فلان كان لان هذا - [00:31:51](#)
الفان كان يعني اه اه مشهورا وكان عظيما وكان ذا فضل على الناس. اه تفضلت الايام بالجمع بيننا فلما اي حمدنا هذه الايام لاحظوا
في حذف هنا. المحذوف مفعول به المفعول به محذوف. فلما حمدنا الايام لم تدمنا على الحمد اذ حكمت - [00:32:11](#)
فراقي في النهاية بيننا فلم آآ يستمر هذا الحمد لله بجمعها بيني وبينه. لم تدمنا على حمده. طبعا آآ آاحنا بنقول لك انت يا متربي انت
الذي الفريق ليس هو. مم. انت المفارق للخلفاء وللملوك في كل زمان وفي كل مكان. فانت كائنك يعني توجه اللوم لا له اليك -

[00:32:31](#)

اكن نفسك هكذا جبلت على الترحال في كل مكان او في كل حين من الطبيعي الا يدوم الحمد للايام بينكما لانه في النهاية ستفترقان.
ثم قال في البيت الثامن والثلاثين جعلنا وداعي واحدا لثلاثة. الحقيقة انت تودع واحدا وهو الامير محمد بن الحسين - [00:32:51](#)
ابو الفضل او ابا الفضل ابن العميد قال لكني ودعت ثلاثة حين ودعته ها جعلنا وداعي واحدا لثلاثة وهذا اسمه بدل تفصيل جمالي
تودعت جمالك. ويعني هذي فيها شوي قد يكون جمال ليس قصد جمال الشكل. وقد يكون جمال شكلي. اه قد يكون قصد جمال
الخالق. جمالك والعلم - [00:33:16](#)

نبرح ونبرح معدتي الشديد واللي حيوصف العلم بانه مبرح والعلم الغزير يقال عاصفة العلم انه غزير وليس مبرح توصف بالمبرح الا
الشوق والحب نقول شوق مبرح وحب مبرح ووجد مبرح او الضرب ضرب مبرح اي شديد لكن العلم المبرح - [00:33:36](#)
الواحد هم اظن الواحدي قال انه لم يصف العلم بالمبرح قبل المتنبي هو ابن جني. قال لم يصف احد العلم بالمبرح الا المتنبي. هم.
والعلم المبرح والمجد وانا فرقت المجد بمفارقتك - [00:33:56](#)

اذا فرقت ثلاثة فارقت جمالك والعلم الكثير والمجد حين فارقتك يا ابن العميد. ثم قال في البيت التاسع والثلاثين وقد كنت ادركت
المنى غير انني يعيرني اهلي بادراكها وحدي اه وقد كنت ادركت المنى. انا ذهبت في يعني كل بقاع الارض من اجل غايتي. وقد
ادركت بعض هذه المنى. لكن الناس تعيرهم - [00:34:12](#)

انني ادركتها وحدي. لاني انا وحدي اسافر في في اسقاع الارض. فهل هذا الذنب انني يعني ادركت المنى وحدي بالعكس يجب ان
الناس ويجب ان تقتدي بين الناس وتحتذي طريقي بانني لم اتكى على سواي في ان اصل الى ما اريد بل التكاثر فقط آآ بعد التوكل
على - [00:34:39](#)

على همتي وعزيمتي وارادتي اه فادركتها وحدي. لن لن يقدمني نسبي. ولم يقدمني مالي ولم تقدمني وجاهتي ولا اه اه اي اي
شيء من ذلك انما قدمني اه ارادتي وعزيمتي اه غير انني يعيرني اهلي - [00:34:59](#)
بادراكها وحدي. وايش قال؟ طبعا كلمة وحدي انا قالها كثيرا في قصائدها سابقة قال وحيد من الخلان في كل بلدة اذا عظم المطلوب
قل المساعدون وقال ايضا اه وهكذا كنت في اهلي وفي وطني ان النفيس غريب. النفيس الوحيد يعني. غريب حيثما كان -

[00:35:19](#)

ولعل اه ابا العلاء المعري شايعه على ذلك فقال اه قصيدته المشهورة تعد ذنوبي عند قوم كثيرة ولا ذنب لي الا العلاء والفواضل ثم قال
في البيت الاربعين وكل شريك في السرور بمصباحي ارى بعده من لا يرى مثله بعدي. اه وكل شريك في السرور بمصباح - [00:35:43](#)
اي كل من يشاركني في السرور في الاصباح عنده كأن يكون اهلي اه لكنني اه ارى بعد مفارقتي اياه انني فارقت احدا لا يفارق مثله
ارى بعده اي بعد هذا الشريك من لا يرى مثله بعدي اي من لا يرى في الفراق - [00:36:08](#)
مثل فراق ابن العميد. اذ حينت تفارق ابن العميد تفارق كل تفارق كل خير وكل مجد وكل كرم فارقتك لاي احد لا تساوي مفارقتك لابن
عبيد حتى ولو كان هذا الاحد اذا جازت تعرفه لاحد. حتى اذا كان هذا الاحد - [00:36:28](#)
اهلك اه او قريبا لك او عزيزا عليك. اذ يريد ان يقول في النهاية اذ لا نظير لابن العميد في مستواه. مم. ارى بعده من لا يرى مثله

بعدي. ثم قال في البيت الواحد والاربعين فجد لي بقلب ان رحلت فأنني - [00:36:48](#)

في مخلف قلبي عند من فضله عندي. قال اذا رحلت اعطني قلب. ليش؟ لانني اذا رحلت عنك تركت قلبي عندك. فانا اخلف قلبي عند فمن فضله عندي انت فاعطيتني فضلك وانا اعطيتك قلبي. فلما ارحل سارحل بفضلك دون قلبي فاعطني قلبا. فجد لي بقلب ان

رحلت - [00:37:05](#)

فأنني مخلف تاركه يعني. قلبي عند من فضله عندي ويقصد ابن العميد. ولذلك ايش قال ايضا اه سيف الدولة قال تركت الصراخ

خلفي لمن قل ماله وان علت افراسي بنعماء اسجدا. اه - [00:37:25](#)

ثم قال في البيت الثاني والاربعين وهو البيت الاخير ولو فارقت نفسي اليك حياتها ها يعني ايش تركت نفسي فاعطيتك عمري تخليت عما لي من عمر. طبعاً كم تبقى له من عمر المتنبي حين قال هذه القصيدة كان ربما تبقى له عام واحد من عمره. فهذا البيت لا

يعلم الغيب - [00:37:45](#)

قل قل لا يعلم الغيب الا الله. ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير كما قال الله تعالى قال ولو فارقت نفسي اليك حياتها اي

اعطيتك ما تبقى من حياتي فاضفته لعمرك لقلت اصابت يعني اصابت في هذا الفداء انني فديتك - [00:38:05](#)

او اعطيتك ما تبقى من عمري اصابت غير مذمومة العهد غير قادرة. اه وغير منقوصة العد ولم تنقض عهدها معي. اذ ان مثلك

يستحق ان يفدى بالاعمار وان تضاف اعمار الناس الى اعمارهم. ولو فارقت نفسي اليك حياتها لقلت اصابت غير مذمومة الال -

[00:38:21](#)

بهذا البيت الثاني والاربعين لن ننهي هذه القصيدة تسعين اه وان شاء الله تعالى نلتقيكم في الحلقة القادمة مع قصيدة جديدة هي

الحلقة السابعة بعد المائتين. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله. والسلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته - [00:38:41](#)